بعدها نون وهو ضد السهل واستعمل في الخلق يقال فلان في خلقه حزونة
اي في خلقه غلظ وقساوة وبه قال حدثنا اسحاق بن نصر هو اسحاق
ابن ابراهيم بن نصر ابو ابراهيم السعدي المروزي وقيل البخاري قال
حدثنا عبد الرزاق بن همام اليماني قال اخبرنا معمر هو ابن راشد عن
الزهري محمد بن مسلم عن ابن المسيب سعيد التابعي الكبير عن ابيه المسيب
ممن بايع تحت الشجرة ان اباه حزن بن ابي وهب القرشي المخزومي من المهاجرين
جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم له ما اسمك
قال حزن قال انت سهل وعند الاسماعيلي بل اسمك سهل قال لا اغير
اسما سمانيه ابي ومن رواية احمد بن صالح عند احمد فقال لا السهل يوطا ويمتهن
وجمع بينهما في الفتح بانه قال كلا منهما فنقل بعض الرواة ما لم ينقله الاخر
قال ابن المسيب فما زالت الحزونة اي الصعوبة فينا بعد ولابي ذر عن الحموي
والمستملي بعده اي بعد قول جده ذلك والمعنى كما قال السفاقسي امتناع
التسهيل فيما يريدونه او الصعوبة في اخلاقهم قال الداودي الا ان سعيدا افضى
به ذلك الي الغضب في الله والحديث من افراده وبه قال حدثنا علي بن عبد الله
المديني ومحمود هو ابن غيلان قالا حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا
معمر هو ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم عن ابن المسيب سعيد عن ابيه
المسيب عن جده حزن بهذا الحديث السابق قال في الكواكب والامر بتغيير الاسم
من حزن الي سهل لم يكن علي وجه الوجوب لان الاسماء لم يسم بها لوجود معانيها
في المسمى وانما هي للتمييز ولو كان للوجوب لم يسع لاحد ان لا يثبت عليه
ولا يغيره نعم الاولى التسمية بالاسم الحسن وتغيير القبيح اليه وكذلك
الاولى ان لا يسمى بما معناه التزكية والمذمة بل يسمى بما كان صدقا وحقا
كعبد الله ونحوه

باب تحويل الاسم الي اسم احسن منه

هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مريم الجمحي مولاهم البصري قال حدثنا ابو غسان
بفتح الغين المعجمة والسين المهملة المشددة وبعد الالف نون ابو محمد بن مطرف
بكسر الراء المشددة قال حدثني بالافراد ابو حازم بالحاء المهملة والزاي سلمة
ابن دينار الاعرج عن سهل بفتح المهملة وسكون الهاء بن سعد الساعدي قال اتي
بضم الهمزة وكسر الفوقية بالمنذر بضم الميم وسكون النون وكسر المعجمة بن ابي
اسيد بضم الهمزة وفتح المهملة مالك بن ربيعة الساعدي الانصاري الي النبي

[illegible]

صلى

صلى الله عليه وسلم حين ولد ليحنكه ويبارك عليه فوضعه صلى الله عليه وسلم
على فخذه بالذال المعجمة اكراما لابيه وابو اسيد والده جالس فلهي بفتح
الهاء في الفرع كاصله وهي لغة طي وبكسرها بوزن علم وهي اللغة المشهورة
اي اشتغل النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه عن الصبي فنسيه
فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل بضم الفوقية وكسر الميم فرفع من فخذ النبي صلى
الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم هو استفعال من
افاق اذا رجع الي ما كان قد شغل عنه وعاد الي نفسه فلم ير الصبي فقال
اين الصبي فقال ابوه ابو اسيد قلبناه بفتح القاف وتخفيف اللام بعدها
موحدة ولابي ذر عن الكشميهني اقلبناه بزيادة همزة قبل القاف قال [illegible]
والصواب حذفها لكن اثبتها غيره لغة اي رددناه الي المنزل يا رسول الله قال
ما اسمه قال فلان قال الحافظ ابن حجر لم اقف علي تعيينه فكانه كان سماه اسما
ليس مستحسنا فسكت عن تعيينه او سماه فنسيه بعض الرواة قال صلى
الله عليه وسلم ليس هذا الاسم الذي سميته به اسمه الذي يليق به ولكن
ولابي ذر قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه عليه الصلاة والسلام يومئذ المنذر
تفاؤلا لان يكون له علم ينذر به قال الداودي ومثله قول الطيبي لعله صلى
الله عليه وسلم تفاءل به ولمح الي معنى التفقه في الدين في قوله تعالى فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
وسقطت الواو من قوله ولكن في رواية ابي ذر ومطابقته للترجمة واضحة
والحديث اخرجه مسلم في الادب وبه قال حدثنا صدقة بن الفضل المروزي
الحافظ قال اخبرنا محمد بن جعفر غندر عن شعبة بن الحجاج عن عطاء بن ابي ميمونة
مولى انس بن مالك عن ابي رافع نفيع المدني ثم البصري عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان زينب هي بنت جحش ام المؤمنين كما في مسلم وابي داود وهي
زينب بنت ام سلمة ربيبته صلى الله عليه وسلم كما رواه ابن مردويه في تفسير
سورة الحجرات من طريقها كان اسمها برة بفتح الموحدة والراء المشددة فقيل
تزكي نفسها لان لفظ برة مشتقة من البر فسماها رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب وقد وقع مثل ذلك لجويرية بنت الحارث ام المؤمنين رواه
مسلم وابو داود والبخاري في الادب المفرد عن ابن عباس بلفظ كان اسم
جويرية برة فحول النبي صلى الله عليه وسلم اسمها فسماها جويرية كره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)